

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أو من جوهر فسقاني منه شربة وقال لي ارتد فارتدت فلم يبرح من مكانه حتى قال لي ما ترى قلت المدينة قال انزل واقراً على رسول الله A السلام وقل له أخوك رضوان يقرأ عليك السلام .

يحكى عن أبي إسحاق لطائف من صنع الله للمتقين المخلصين في التوكل اقتصرنا منها على ما ذكرنا ومن وثق بالله وسكن إلى ضمانه فيما ضمن من الكفاية فالألطاف عنه لا تنقطع ومواد إنعامه عليه غير ممتنع 604 . أبو عبداً خاقان .

ومنهم من يسبي بسره الفتیان ويجذب بدعوته من الخسران إلى الرجحان وكان ذا بيان وبرهان أبو عبداً خاقان .

سمعت والدي قال سمعت جعفر الحذاء الشيرازي يقول وذكر خاقان فقال إنه كان صاحب آيات وكرامات وذكر أن ابن فضلان الرازي قال كان أبي أحد الباعة ببغداد وكنت على سرير حانوته جالسا فمر إنسان فظننت أنه من الفقراء البغداديين وأنا حينئذ لم أبلغ الحلم ف جذب قلبي وقمت إليه وسلمت عليه ومعى دينار فدفعته إليه فتناولوه ومضى ولم يقبل علي فقلت في نفسي ضيعت الدينار فإنه مهوس فتبعته حتى انتهى إلى مسجد الشونيزية فرأى فيه ثلاثة من الفقراء فدفع الدينار إلى أحدهم واستقبل هو القبلة يصلي فخرج الذي أخذ الدينار وأنا أتبعه وراءه أراقبه فاشترى طعاما وحمله فأكله الثلاثة والشيخ مقبل على صلاته يصلي فلما فرغوا أقبل عليهم فقال أتدرون ما حبسني عنكم قالوا لا يا أستاذ قال شاب ناولني الدينار فكنت أسأل الله أن يعتقه من رق الدنيا وقد فعل فلم أتمالك أن قعدت بين يديه وقلت صدقت يا أستاذ فلم أرجع إلى والدي إلا بعد حجتين وكان هذا الشيخ خاقان 605 . إبراهيم المارستاني .

ومنهم المعلم المفهم أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المارستاني